وكنزي مملوء بكل ذخيرة • فما شئت منه للمحبين أصرف
ملائكة الأسرار حولي حومت • بأجنحة الأنوار عندي ترفرف
تدلى لقلبي يوم أسري لعرشه • المحيط رواق فيه للكشف رفرف
وزج بنوري حيث لا حيث في العلا • وما أحد مني بذا بي أعرف

حرف القاف

قال رضي الله تعالى عنه

يمينا بما بيني وبينك سابق • له من غرام نحو حبك سائق
وفضل تراضعنا سلاف كؤوسه • وصفت لدينا من ولاه نمارق
ومعتصم منا ومنك بقاؤه • ومأمون عهد بالمودة واثق
وفأي ما صنت محاذر وبله • وإن فئة ظنت فظلت تسابق
وإنا سراة من بني تيم مرة • بدت لنا من آل غالب شارق
وما فخرنا بالسابقين وإنما • بنا وبهم دارت علينا المناطق
تراضعهم كاس المعالي روية • نضارعهم في مجدهم ونسابق
تألت مراقي العز لا يرتقي لها • سوانا وجاءتنا عليها المواثق
وعالمنا الكشفي تحت لوائنا • مغاربه دانت لنا والمشارق

هو

هو المرء بالقيوم ينشر بنده • وتهوي لديه بالسجود المفارق
فحي هلا وانهض إلينا مبادرا • ولا تدعي عذرا فما ثم عائق
تمتع بنا فالدهر في غفلاته • وكل لسان بالمسرة ناطق
وخذ بيد اللذات كاس وصالنا • فلله كاس خمرها بي دافق
ولله عرف من ربانا بنفحة العوارف تسري والقلوب توائق
لحى الله من يلحى محبا على الهوى • ولا زال في ناديه للبين ناعق
وحيا فتى حيا بخير تحية • محبا يراه الفخر إن قيل عاشق
وما للورى والعاشقين وما الذي • يضرهم لو سالموهم ووافقوا
لهم فتية تسلى بأنس حبيبهم • حقائق عن محبوبهم ورقائق
فحيا الحيا أحداثهم وقبابهم • ولا برحت فيها الغوادي غوادق

وقال رضي الله تعالى عنه

نزلوا بأكناف العذيب وحاجر • روضا تألق بالزهور وأشرقا
وافته صبحا ديمة فتكللت • أفنانه بالغيث جادوا وأغدقا
ظعنوا وقد شغلوا بعز جمالهم • إني نقضت من المحبة موثقا
لا والذي جعل الشموس وجوههم • وأعار من أعطافهم ملد النقا

Copyright @ King Saud University